

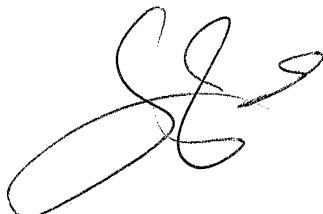
تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق متطلبات
الإدارة البيئية
(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

عطيات جبر سيد أحمد شوشان
بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس



٢٠١٦

صفحة الموافقة على الرسالة
تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق متطلبات
الإدارة البيئية
(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

عطيات جبر سيد أحمد شوشان
بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

الجلة:

١- أ.د/مدوح عبد العزيز رفاعي
أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢- أ.د/زينات محمد طبالة
أستاذ الإحصاء والتنمية البشرية
مهد التخطيط الفوري

٣- أ.د/نادر البير فانوس
أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٤- أ.د/زكي محمود زكي
أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال - كلية التجارة
جامعة الزقازيق

تفعيل دور منظماته المجتمع المدني في تحقيق متطلبات
الإدارة البيئية
(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالبة

عطيات جبر سيد أحمد شوشان

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/زينات محمد طبالة

أستاذ الإحصاء والتنمية البشرية

معهد التخطيط القومي

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَالِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِي إِلَيْكَ وَحْيَهُ
، وَقُلْ رَبِّيْ زَادَ
حَلَمْاً"

ط—— (١١٤)

حَدَّقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الدعاية

أهدى هذا المهد المتواضع إلى
روح والدي الكرام أبي وأمى
رحمهما الله وأثابهما الجنة، وروح
زوجي سامي العقاد رحمة الله عليه،
وإلى كل من ساهم في خروج هذا
البحث العلمي إلى النور

شكر وعرفان

أتقدم بوافر الشكر والإحترام والتقدير للأستاذ الدكتور / عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية الأستاذ الدكتور هشام القصاص لما قدمه لي من مساعدة علمية وفنية منذ اللبنة الأولى للرسالة حتى ظهورها للنور .

وليسعني إلا أن أتقدم بصادق الشكر والإحترام والإعتزاز إلى الأستاذ الدكتور / ممدوح عبد العزيز رفاعي - أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة بجامعة عين شمس ، على رعايته المستمرة وتوجيهاته السخية العلمية والفنية واللغوية التي شملني بها منذ تسجيل دراستي ، وكان بمثابة نبراساً ينير طريري ، جزاه الله كل الخير.

كما أتقدم بوافر الإحترام إلى الأستاذة الدكتورة / زينات محمد طبالة - مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومي على التوجيهات التي قدمتها ، وسعة صدرها فقد كانت توجيهاتها بمثابة نور يضئ معالم طريري ، جزاها الله خيراً.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والإحترام إلى الأستاذ الدكتور / نادر ألبير فانوس أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس بفضله بقبول تحكيم الرسالة .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / زكي محمود زكي صقر أستاذ إدارة الأعمال ورئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة الزقازيق ، بفضله بقبول تحكيم الرسالة جزاه الله كل الخير.

وليسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى أختي الأستاذة الدكتورة سامية جبر سيد أحمد شوشان دكتور بمعهد التخطيط القومي لما قدمته من مساعدة في هذا العمل جزاها الله كل الخير.

وأتقدم بخالص شكري لفريق العمل بشئون الطلبة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية . وأخيراً أتقدم بالشكر لكل أولادي وبناتي وأحفادى وإلى جميع من ساهم في هذا العمل من فنيين وعلميين ومساعدين ومسرفيين على هذه الدراسة.

المستخلص

ساهم المجتمع المدني ومنظمه (منظمات غير حكومية – منظمات غير هادفة للربح – نقابات أو إتحادات – منظمات حقوقية) بالإهتمام بحماية حقوق المواطنين وسد الفجوة التي نجمت عن تقلص دور الدولة – فمنظمات المجتمع المدني تمثل آليات هامة لجعل المشاركة بكل أنواعها أمراً ممكناً على كل المستويات، وبصفة خاصة بالمستوى المحلي من خلالها يشارك الأفراد والجماعات، وينظموا أنفسهم في جماعات أكثر قوة.

تتطوّي التنمية في أبلغ صورها على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه إليه، وبالطبع فهذا التغيير من الممكن أن يكون مادياً يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي والتكنولوجي لذات المجتمع، وقد يكون معنوياً يستهدف تغيير اتجاهات الناس وتقاليدهم وميولهم. فالأمر يتعلق إذن بعمليات هادفة محدودة في الزمان والمكان تراهن على التغيير الإيجابي، لذا فللمجتمع المدني دور فعال في هذا التغيير، يستهدف أبعاداً مفتوحة على ما هو مادي ، أو ما هو معنوي تقود خاتما نحو تغيير السياسات والممارسات والمواافق.

إهتمت الدراسة بتعزييل دور منظمات المجتمع المدني وتقدير هذا الدور، وأبعاده وحدوده ومدى فعاليته، في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، في الجمعيات الأهلية من تحسين المجتمع المدني والوصول به إلى أحسن حال. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباط جوهري بين نوعية الجمعية ودورها في تنمية المجتمع، وجود تأثير جوهري لدور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع، وكان للجمعيات البيئية الترتيب الأول في تحقق العلاقة ثم الجمعيات المتعددة ويليها المهنية ثم التنمية، وأخيراً جمعيات رجال الأعمال والنسائية على وجود تأثير جوهري لدور الإدارة البيئية إلى حد ما داخل وخارج الجمعيات الأهلية.

كما أوصت الدراسة بعدة توصيات منها على سبيل المثال وليس الحصر، إنشاء قاعدة بيانات بيئية للعمل على توفير جميع أنواع المعلومات ، لكي تساعد في إجراء قياس تكاليف أضرار التلوث البيئي ، وتكاليف علاجه ، مع ضرورة تجميع تلك البيانات والمعلومات على أساس شامل ومنظم عن طريق الإستفادة بخبرات المتخصصين في مختلف المجالات.

ملخص الدراسة

مقدمة :

تولى المجتمع المدني من خلال مؤسساته سد فجوات كبيرة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة ، ولمؤسسات المجتمع المدني أهمية كبيرة في نجاح التنمية المحلية والتنمية الريفية ، والتنمية البيئية ، خاصة في مجالات التنمية البشرية ، أى أنها تعمل على تقليل وتضييق الفجوة التنموية بين الريف والحضر، كما يمكن اعتبارها أوعية وصناديق محلية إدخارية تحشد التمويل وتجمعه لتنفيذ مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل ، وتعمل على تعزيز قدرات الأفراد وعلى تعبئة مواردهم ، وأنشطتهم في نطاق مشاركة جماعية منظمة، وتحرص على رفعوعي الأفراد ، وتشبع حاجات الناس من الخدمات، كما تحافظ على البيئة والحد من التلوث.

والتنمية البيئية عملية يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين المجهود الشعبي والحكومي للارتفاع بمستوى التجمعات، والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا ، من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان المجتمع ، في أى مستوى من مستويات الإدارة البيئية ، في منظومة شاملة ومتكاملة.

كما ساهم المجتمع المدني ومنظماته (منظمات غير حكومية – منظمات غير هادفة للربح – نقابات أو إتحادات – منظمات حقوقية) بالإهتمام بحماية حقوق المواطنين وسد الفجوة التي نجمت عن تقلص دور الدولة – فمنظمات المجتمع المدني تمثل آليات هامة لجعل المشاركة بكل أنواعها أمرا